mroftalp htehaB ni knil muideM

سورة الفلق 1 أسرار مع القصار - الشيخ محمد خيري

محمد خيري

الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فما زال الحديث حول اسرار القصار وقد انتهينا بحول الله وقوته - 00:00:00

من التعليق على سورة الصمد واليوم عن سورة الفلق هذه الصورة اختلف اهل العلم هل هي سورة مكية ام صورة مدنية؟ اي نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل هجرته في مكة ام نزلت عليه بعد الهجرة - 00:00:25

اي تكون صورة بدنية وهذا الخلاف بين العلماء يشير الى معنى ربما ينتفع به المرء. ان هذه لا ينبغي ان يغيب عنها المؤمن في كل احواله. في كل احواله لابد ان يكون لهذه الصورة حضور - 00:00:55

في قلب العبد. ولذلك شرع لنا ان نقرأ هذه السورة في اليوم والليلة ما يقرب من عشر مرة اربعتاشر مرة تقرأ سورة الفلق هناك قاعدة في في ما يتعلق بكتاب الله - 00:01:21

الوحي الذي يتكرر لابد ان يستقر في قلبك ليه؟ لان الله سبحانه وتعالى حكيم. الحكيم لا يشرع شيء الا لحكمة. فكون ان يستحب لك انك تكرر هذه السورة في اليوم والليلة اربعتاشر مرة ده معناه ان فيه معاني - 00:01:43

فيها ينبغي ان تتكرر على قلبك وتتشبع بها روحك تتشبع معها روحه بهذه المعاني حتى تستقر في هذا القبر. نذكرها في ازكار الصباح وازكار المساء سلاس وسلاس. فكده ستة. ونذكرها دبر كل صلاة. يستحب من ضمن اذكار الصلاة - 00:02:11

تذكر هذه السورة دبر كل صلاة. مع سورة الناس. يبقى كده خمسة في الصلاة وبعد كل فرض عندنا ست ازكار صباح ومساء يبقى حداشر. وفي تلاتة عند النوم من ازكار النوم يشرع انك ايه؟ تقرأ - 00:02:41

سورة الفلق ثلاث والاخلاص والناس ثلاث وترقي بها نفسك. فاربعتاشر مرة ان انا اقرأ سورة سورة الفلق اه يبقى السورة دي فيها معاني محتاجين ان هي ايه تتكرر حتى تستقر في قلوبنا - 00:03:01

هذه الصورة فيها الاستعاذة من الشرور. من الشرور خاصة الشرور الخفية اما نيجي نشوف ايه الجامع المشترك بين الشرور اللي جت معنا في سورة الفلق هنلاقي ان الشيء المشترك ان هذه الشرور خفية ولا زاهرة؟ خفية. اهو انت قاعد تقول من شر ما خلق - 00:03:21

من شر غاسق اذا وقب. طيب الزلام ده عما ينتشر في كل مكان وبتاع. في شرور بتنتشر بالليل انت خفية عنك. ربما ما تعرفهاش. صح؟ طيب واللي قاعدين ينفثوا في العقد وبيرتبوا ومش عارف ايه وسحر - 00:03:51

والكلام ده خفاء برضه انت ما شفتوش. طب وواحد وانت معدي بصة عليك ولا شافك في نعمة فحسدك برضه ده انت لا عروبة فالجامع المشترك بين هذه السلاس الشرور هو ايه؟ هو الخفاء. ففيها - 00:04:11

الزمن الغاسق والظلام السحر وظلام الحسد. عافانا الله واياكم من هذه الشرور فالاية السورة فيها الاستعاذة من هزه الامور. انت لما بتقرأ كتاب الله عندما تقرأ كتاب الله وتقرأ قصص الانبياء وتطوف في زلال هذا النعيم في القرآن. فتجد قلبك قاعد وروحك ترتحل مع - 00:04:31

الجمال ده في نهاية القرآن فتقول ايه الجمال ده! مين اللي نصر الانبياء ومكن للانبياء وازال الظالمين وانتقم من الفاسدين هو الله الصمد. فييجي اخر كتاب الله يأكد عليك المعاني دي. فتتمسك - 00:05:00

اكتر بالقرآن وتحس بالنعمة. تيجي الصورة الاتنين بقى تقول لك ايه بس خلي بالك النعمة دي في ناس هتضايق ان هي معك في

شرور هتيجي لك. فيه بلاءات هتيجي. عشان كده لا ينبغي لعبد يدخل على - 00:05:20
سورة الفلق الا وقد ملأه اليقين الذي في سورة الصمد. اللي عاوز يستفيد من سورة الفلق وفي فعلا تكون له حماية ووقاية لازم يقرأها وقد تشبع قلبه بمعاني سورة الصمد. الصورة - 00:05:40
بتقول لنا ان في شرور في هذه الدنيا. ان الدنيا مليانة شرور حواليك. فانت محتاج من يحميك. الصورة دي بتقول لنا الدنيا مليانة شرور. في شرور بالليل. في شرور في ناس بتحسدك. في ناس عاوزة تأزيك. في في. فالشرور دي - 00:06:00
تحيط بك. لما نستحضر كده دور على الحماية. ادور على الركن الشديد اه هنا تيجي الصورة تزكرني بقى انك محتاج حماية. والا لو لم يحميك رب الفلق لزوجت مع هذه الشرور كما يذوب الملح في الماء - 00:06:20
الصورة دي بتقول لنا ان الشرور من حكمة تقديرها انها تذكرك بربك الطفل الصغير عم النور بيقطع بيعمل ايه؟ لانه يعيط ويقول ايه؟ بابا بابا ماما صح؟ ولانه يجري. هو الطفل - 00:06:47
للصغير اول ما النور يقطع يجري يا ماما يا ماما صح؟ ينادي على من؟ على من احميه ويلتصق بي. انت كزلك. عندما يأتيك الكرب والهم شوفوا يونس لما عليه السلام اتاه الكربلي - 00:07:07
اه فين بقى اللوك بتاع لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فاول ما صرخ صرخ ايه؟ بما ملأ قلبه من توحيد. عشان كده شرع للعبد ازا خاف من شيء - 00:07:27
او احاط به الكرب انه يقول ازكار منها الله ربي لا شريك له. لا اله الا الله لا اله الا هو الحليم. انت قاعد عمال تزكر اسماء وتزكر صفات ورب العرش تزكر العرش. كل المعاني دي بتزكر - 00:07:47
من يحميك فالشرور من لطف الله ومن حكمة الله انها لما بتيجي بتزكرك انك محتاج حماية زي المرض من حكمة المرض ان يقول لك انت محتاج تراجع الايه؟ الدكاترة. رح الالم ده دليل الحياة - 00:08:07
انت بتشتكي من حاجة تجري على الدكتور. اه يقول لك ده انت كان عندك مشكلة كزا كزا كزا محتاجين نصلح كزا كزا وتاخد الدوا ده وتريح فسبحان الله! فلولا الالم ما انتبهنا لو كان الحاجات دي ما احسش بها ممكن تدمر الجسد - 00:08:27
فدية من ضمن الاشياء اللي اتعلمنا اياها هذه السورة. من الحاجات المهمة اوي ان الصورة دي مليانة امل والصورة دي بتفتح جوة قلبك طاقة امل. وبتدفعك تقول لك الفرج جاي مهما - 00:08:47
قضت الامور رب الفلق قادر على ان يحل هذا الامر. ولزلك آآ النبي صلى الله عليه وسلم قال للصحابي لما قال له استعز وعليك بالموعوزتين سورة الفلق وسورة الناس. معوزات - 00:09:07
فكأنه يعني استقل الامر. قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يرى مثلهن. مش هتلاقي زيهم في الاستعاذة. انك عيز بحاجة وان تلجأ اللد وتطلب اللجوء والاعتصام بشيء مش هتلاقي مسلها. ولزلك فيه واحد اسمه عقبة بن عامر رضي الله عنه - 00:09:32
عقبة ده بيقول تابعت تابعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكب كان راكب. قال وضعت يدي على قدمه صلى الله عليه وسلم. فقلت اقرئني يا رسول الله سورة هود ويوسف - 00:09:52
اهدى بقى ان شاء الله. شف النبي تروح ماسك رجله كده تقول له يا رسول الله ما ما تقرأ لي سورة هود ويوسف. ياخدوا وقت قد ايه دول داخلين في حوالي اربعين دقيقة. يعني انت عاوز النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى كده ايه زي واحد مسلا بيحب الشيخ ماهر المعقل شافه في الحرب. قال له يا شيخ يا شيخ بالله عليك - 00:10:09
بالله عليك سمعني ال عمران اكيد العساكر هتسمعك حاجة تانية لكن شف هنا عقبة رايح للنبي صلى الله عليه وسلم بيقول له ايه؟ يا رسول الله اقرئني سورة هود ويوسف. بس فيها معنى - 00:10:29
مهم جدا يا جماعة. قد ايه انه كان رحمة مهداة. وكان يشعرهم بالامن والامان حتى يطمع فيه اصحابي انه يطلب طلب زي ده. ما هو عمره يطلب الطلب زي ده الا وهو واخد الامن والامان. اكيد مدي له شعور بالامان ان - 00:10:48
في مساحة انك تطلب زي الشاب اللي دخل عليه. وقال له يا رسول الله ائذن لي في الزنا. قال له ده شاب نار الشهوة تشتعل في قلبه

مش قادر. ده بيروح لمين؟ يروح يقول لعمر عمر ممكن يشقه نصين - 00:11:08
يأخذ السيف وخلاص عمر كان امام النبي صلى الله عليه وسلم يرفع السيف ويقول يا رسول الله دعني انا اضرب عنق فالنبي يقول له لا يا عمر اهدأ طب هيروح لمين ده ؟ ده فيه واحد راح يحتكم لرسول الله، صلى الله عليه وسلم - 00:11:28
فحكم النبي بشيء فلم يعجبه هذا الرجل عادي انت ممكن تبقى قاعد في جلسة اصلاح ذات بين وتحكم ويجي يقول لك ايه بقول لك ايه ما ليش دعوة بالشيخ. يا ابني ده انت اللي جايب الشيخ وجايب القعدة وعامل السماعات ومجمع الناس - 00:11:45
المهم ساب الراجل النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعجبه حكم رسول الله قابل ابو بكر فسأل ابو بكر عن الشيء فحكم ابو بكر بما حكم به مين؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:04
فبيروح لمين؟ مش عاجبه برضه النجم. فراح لعمر فلسه بيسأل عمر فقال عمر سألت رسول الله قال نعم مررت عليه ثم سألته فقال لي كذا فمررت على ابا بكر فقلت اتيك - 00:12:21
قال عمر علي بالسيف انا هعالجك وهم عمر ان يضرب عنقه. تأتني بعدما سألت رسول الله سبحان الله. وكان رجل من المنافقين اعاذنا الله واياكم واحد يقعد بين يدي النبي. ويحكم ثم لا يفرق معك حكم رسول الله ما يفرقش - 00:12:38
مش معك حكم النبي ونسأل الله العفو والعافية فالصحابي ده دخل قال له ايه ائذن لي في الزنا يا رسول الله. انا شاب ومش قادر انا عارف ان هو حرام بدليل ان هو بيقول له ايه؟ ائذن لي يعني انا ايه - 00:13:07
هو وحرامها ابو بكر وعمر ابو عبيدة بس ما حدش حاسس باللي جوايا. انا شاب وبتاع الموضوع ده بس يعدي لي انا المهم النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على قلبه ودعى له. دعاه ان ربنا سبحانه وتعالى يحصن فرجه ويحفظ قلبه. شاهد فقام هزا - 00:13:23
شاب وقد ملأ الله قلبه سكينة وصرف عنه هذا الامر. لكن شفت حب يعني العمق ان هو داخل على النبي بشعور ايه ام عنده امن عالي اوي النهاردة اللي خد عشرة جنيه من الدرج ولا اللي جه متأخر وراح كاتب في الورقة بتاع - 00:13:43
توجيهات بدري ومضى ولا لعمل اي مشكلة ولا بتاع ولا اللي حتى زوجته عملت الاكل والرز اتحرق تقدر تخش عليه تقول له بص يا ابو احمد والله هو بص النهاردة يعني ايه الغداء ان شاء الله يعني هيتقلب فول وطعمية او هنتأخر شوية - 00:14:03
ليه ان شاء الله انا جاي تعبان الساعة خمسة. يعني ان شاء الله طب هنتغدى امتى ؟ ان شاء الله ايه يعني على ما يتيسر من سبعة لتمانية مين اللي ممكن تقول كده اللي تشعر مع زوجها باليه؟ بالامان. لكن اللي هيديها محاضرتين ما انا قلت اكيد عليت النار - 00:14:22
ما انت طبعا ماسكة التليفون وعضمالة تلعبي ونبهنا ميت الف مرة ما تقدرش لكن شوفوا سبحان الله. الراجل ده عقبة رضي الله عنه يشعر بالامن معه. لدرجة يقول له ما تقرأ لي سورة هود ويوسف. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لن تقرأ شيء - 00:14:42
في ان ابلغ عند الله من قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس انت لو مكان عقبة ايه اللي ممكن يعني الشعور اللي يجي لك والموضوع خلص كده بسرعة - 00:15:02
تتضايق شوية يعني كنت نفسك في حاجة تانية عقبه كان زيك برضه. بيقول يعني انا في قلبي ما كانش الموضوع ايه ؟ انا كنت ناوي قعدة. قال فصلى بنا رسول - 00:15:19
الله وصلى الله وسلم فاذا به يقرأ في الركعة الاولى بقل اعوذ برب الفلق وفي الثانية فقل اعوذ برب الناس سم بعد الصلاة يلتفت وينزر الي ويبتسم قل له اقرأ فلن تقرأ بمسلهم - 00:15:34
يقول له دي استعيز بها مش هتستعيز بايه؟ بمسل سورة الفلق والناس. لكن شفتم التربية صلى الله عليه وسلم؟ مش يروح قايلها كده وبعدين يتضايق انت مدايق قسما بالله ما فيه صورة تاني. لا لا لا - 00:15:56
يراعي رسول الله قلب هزا الصحابي. ويدخل عليه السرور بهذه الالية اجعل للشغل عملي. يقول لك بين يدي الله. والصلاة قرة عين للنبي. ويجي بين يدي الله وهو في المكان الجميل ده وكمان يقرأ بالصورتين دول ده ما قرأش في الاولى بهود ويوسف. لا يبقى الدنيا كده تمام في ربنا - 00:16:15

النبي صلى الله عليه وسلم على هذا ايه؟ الجمال. فسبحان الله هذه السورة يقول الله سبحانه وتعالى في بدايتها قل اعوذ برب الفلق. قل وقلنا ان الصورة دي من القواقل اي التي تبدأ بقل ودي فيها معاني دندننا عليها كتير - 00:16:45

منها قل اي لا تجعل هذا الامر يكون في قلبك هو فقط. لأ الكلام ده محتاج اعلان البشرية الناس كلها تسمع الكلام ده. الناس كلها تتعلم الكلام ده. فقل دي فيها الاعلام وفيها - 00:17:10

تكرار والاقرار. الاقرار انك عبد يا محمد. تبلغ ما يقال لك فانت تبقى وانت بتقرأ كده تقول ايه؟ سبحان الله! ازا كان رسول الله يؤمر فانا اولى ان امتسل للامر. ازا كان الكبير بيتامر - 00:17:30

ويجي له القبر يبقى انا ايه؟ من باب اولى. اما يجي لي الامر امتثل. والحاجة التالتة اللي قلنا معناها ايه؟ التكرار. المعاني دي محتاجة هتتكرر في قلبك مرة واتنين وتلاتة كل يوم زي الدكتور كده. ييجي يقول لك انت محتاج الدواء ده تلات مرات كل تمان ساعات - 00:17:50

وحزاري تفطر الا اما تاخده. حزاري تنام الا اما تاخده صح؟ تلاقي كده فيه مواعيد للدواء. ولزلك ربنا خلقك لما خلقك انت محتاج خمس جرعات تاخدهم يوميا. الخمس محاليل دي لو ما تعلقوش روحك تحتضر - 00:18:10

المحلول الاول صلاة الفجر. الى صلاة العشاء. الخمس محاليل دول. الخمس ادوية. روحك يحصل لها عطب جسمك هيفسد. لازم تاخد الجرعة. عشان كده الناس اللي ما بتصليش دي اموات في صورة احياء - 00:18:30

قبور قبرت اموات قبرت في اجساد متحركة. عافانا الله واياكم. فمن ضمن الادوية ادوية الازكار وادوية قراءة هذه السور. لما تقرأها دواء يشفيك وينقيك قل تكرار قل اعوذ اعوذ اعوذ اي اعتصم واحتمل والتجي - 00:18:50

العوز ده انسان حاسس بالخوف. فبيدور على حماية. بيدور على التجاء. اما في واحد بيحصل له في دولته وبيسيب دولته يروح دولة تانية. بيطلب ايه؟ عشان يحتمي؟ بيطلب لجوء. صح؟ في الدولة دي - 00:19:27

فيقول لك انا طالب اللجوء اي طالب الحماية. فلو بقى في الحماية دي حد ينفع يتعرض له؟ يقول لك بس خلاص ده انا خدت اللجوء في دولة بريطانيا. اخدت اللجوء مش عارف في دولة ايه! فعلى حسب الدولة وقوة الدولة الناس بتبدأ تهابه - 00:19:47

صح؟ انت لما بتقول اعوذ ايحتمي واطلب اللجأ منك. فالمعنى دا مهم جدا. قل اعوذ والاستعازة يا جماعة وقاية وعلاج المعنى ده مهم قوي زي الغذاء الغذاء ده احنا وقاية ولا علاج ولا الاتنين مع بعض؟ ايوة تروح للدكتور بعد ما يكتب لك روشتة يقول لك بس لازم - 00:20:07

اكل كويس. طيب وقبل ما اتعب الطبيعي انت بتاكل صح؟ فالغزاء وقاية ودواء كزلك الاستعازة يا جماعة والرقية في ناس كتير بيتعاملوا مع الرقية ان هي ايه يقول لك انا مش عارف انا بحس كده بشوف احلى - 00:20:37

كده ومش عارف رجل طايرة وفي حد بيخربش قفايا وفيه مش عارف ايه اللي بيحصل واحلام مزعجة وبتاع وبقوم رجلي الشمال منملة وصابعي الشمال قاعد التوضيح ويجي يروح للشيخ حودة في مسجد الرياض يريك. خلاص؟ ده الشيخ حودة نفسه انا دخلت لقيت حد بيرقيه. لا - 00:20:57

يبقى الجامع كله ايه كده ايه بيقف حد على الباب ويرقي. الفكرة ان الناس بتبدأ تتكلم في الرقية امتى فبيحصل له ايه ؟ مشكلة. عندنا مشكلة؟ اعرفه. وده في حد زاته ما فيهوش مشكلة، لكن الازمة فين ؟ انك ما تعرفش الرقية الا - 00:21:17

عند العيلين ده اللي العلاج وعند المرض ما ينفعش. الرقية وقاية. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان بها نفسك كل ليلة يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس يقرأ تلات مرات - 00:21:37

وبعدين ينفث النفس ده وانك النفخ مع رزاز الريق. فيروح النبي صلى الله عليه وسلم نافخ في ايده ويمسح بها جسده قل له صلى الله عليه وسلم. دي رقية حماية. الحماية دي تحميك من ايه؟ من الشرور الخفية التي ليست - 00:21:57

لنا طاقة ان احنا نكتشفها وناخد بالنا منها. قل اعوذ برب الرب اللي من التربية والتربية يا جماعة نوعين فيه تربية عامة فيه تربية خاصة. التربية العامة ان الكل بيخلق - 00:22:17

ربنا خلقه ان الكل بيرزق كل ده الناس كلها بترزق. بس فيه واحد بياخد ايه؟ عطاءات خاصة تربية خاصة زي تربية الانبياء له تربية خاصة نوع من الرعاية خاصة لان التربية من ضمن معانيها الرعاية والعناية صح؟ طيب - 00:22:37
التربية يا جماعة انك انت بتربي حد بيتغير مرة واحدة ولا تدريجي؟ تدريجي. فكذلك انت. بتستعيذ بالرب الذي يربيك وينميك تدريجيا تدريج. قل اعوذ برب الفلق ايه معنى بقى الفراق؟ وايه علاقته بالظلام؟ الفلق ده اللي هو النهار. لكن - 00:22:57
ليه سمي النهار بالفلق؟ ده احنا منين ان شاء الله هنقوله المرة القادمة لكن يشوف النهار بيجي تحس كده بالليل ان الليل ده زي الدائرة اللي بتحيط بالكون. فيأتي كالسيف يفلق هذا الليل. فاذا فلقه خرج من رحمه النهار - 00:23:27
الصورة دي انت بتشوفها كل يوم صح؟ احنا دلوقتي في وقت الفلق. مقبلين عليه. فانت شايف ان الفلق بيشق الليل الشق ده الذي شق هذا الظلام واتى بالنهار من الله هو قادر على ان يشق كل ظلام في حياتك. ويحولك - 00:23:57
الى نهار بل كل ظلام في حياتك يخرج منه الله النهار. كل بلاء عليك يا مؤمن عامل زي الليل اللي بعده هيطلع منه النهار. فاستحضارك لهذا الرب الذي انت تعبده - 00:24:27
الذي هو رب الفلق تستحضر معه انه سيفلق وانت مستعين به كل ظلام بحوله وقوته. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يبعدنا عن هذه الزلمات وان يفلق لنا كل كرب وهم - 00:24:47
وظلام ويحوله الى سعة وبركة وسعادة. واسأل الله ان يمن علي وعليكم بحسن عمل وحسن خلق وحسن ختام. اقول قولي هذا واستغفر اسأل الله لي ولكم - 00:25:07